روى بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عمر الجمعي أن النبي A قال : " إذا أراد ا بعبد خيرا استعمله " . قال : وكيف يستعمله قال : يوفقه لعمل صالح قبل موته " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقد استدركه أبو علي الغساني على أبي عمر فقال : عمر الجمعي . ورواه عن مالك بن سليمان الألهاني عن بقية عن ابن ثوبان يرده إلى مكحول يرده إلى جبير بن نفير يرده إلى عمر الجمعي : أن النبي A قال : " إذا أراد ا بعبد خيرا استعمله قبل موته " .

وقد أورده ابن أبي عاصم هكذا أيضا . وكذلك هو في مسند أحمد بن حنبل أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد ا بن أحمد : حدثني أبي حدثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قالا : حدثنا بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير : أن عمر الجمعي حدثه : أن رسول ا A قال : إذا أراد ا بعبد خيرا استعمله قبل موته . فسأله رجل من القوم : ما استعماله قال : " يهديه ا إلى العمل الصالح قبل موته ثم يقبضه على ذلك " .

والوهم فيه من بقية .

عمر بن الحكم السلمي : .

عمر بن الحكم السلمي . روى مالك بن أنس عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم السلمي قال : " أتيت رسول ا A فقلت : يا رسول ا إن جارية لي ترعى غنما لي فجئتها ففقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت - قتلها الذئب - فأسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة أفأعتقها فقال لها النبي A : " أين ا " قالت : في السماء . قال : " من أنا " فقالت : أنت رسول ا . فقال : " أعتقها فإنها مؤمنة " .

وذكر قصة الكهان والطيرة .

قيل : إن عمر توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقال ابن مده : وهذا مما وهم فيه مالك والصواب : " معاوية بن الحكم " هكذا قاله ابن المديني والبخاري وغيرهما .

عمر بن الخطاب : .

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد ا بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي أبو حفص .

وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد ا بن عمر بن مخزوم . وقيل : حنتمة بنت هشام بن المغيرة فعلى هذا تكون أخت أبي جهل وعلى الأول تكون ابنة عمه - قال أبو عمر : ومن قال ذلك - يعني بنت هشام - فقد أخطأ ولو كانت كذلك لكانت أخت أبي جهل والحارث ابني هشام وليس كذلك وإنما هي ابنة عمهما لأن هشاما وهاشما ابني المغيرة أخوان فهاشم والد حنتمة وهشام والد الحارث وأبي جهل وكان يقال لهاشم جد عمر : ذو الرمحين .

وقال ابن منده : أم عمر أخت أبي جهل . وقال أبو نعيم : هي بنت هشام أخت أبي جهل وأبو جهل خاله . ورواه عن ابن إسحاق .

وقال الزبير : حنتمة بنت هاشم فهي ابنة عم أبي جهل - كما قال أبو عمر - وكان لهاشم أولاد فلم يعقبوا .

يجتمع عمر وسعيد بن زيد Bهما في نفيل .

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة . روي عن عمر أنه قال : ولدت بعد الفجار الأعظم بأربع سنين .

وكان من أشرف قريش وإليه كانت السفارة في الجاهلية وذلك أن قريشا كانوا إذا وقع بينهم حرب أو بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا وإن نافرهم منافر أو فاخرهم مفاخر رضوا به بعثوه منافرا و مفاخرا .

إسلامه Bه : .

لما بعث ا محمدا A كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين . ثم أسلم بعد رجال سبقوه قال هلال بن يساف : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة . وقيل : أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلا وعشرين امرأة فكمل الرجال به أربعين رجلا .

أخبرنا أبو محمد عبد ا بن علي بن سويدة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن متويه قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني أنبأنا عبد ا بن محمد بن جعفر الحافظ حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا صفوان بن المغلس حدثنا إسحاق بن بشر . حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أسلم مع رسول ا A تسعة وثلاثون رجلا وامرأة . ثم إن عمر أسلم فصاروا أربعين فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى : " يا أيها النبي حسبك ا ومن اتبعك من المؤمنين "